

بيان الألكسو بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية/القراءة 8 يناير 2019

تحيي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مع الدول العربية، في الثامن من يناير من كل عام اليوم العربي للاحتفال بمحو الأمية / القراءة لتجديد الالتزام بمحاربة هذه الظاهرة والحد من آثارها السلبية على حياة الأفراد وازدهار الأوطان، وذلك بالعمل على تأمين فرص التعلم الجيد لتحصيل مهارات القراءة والكتابة والحساب واستخدام التقانة والنفوذ إلى الموارد المعرفية المفتوحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفق العام 2030 .

وتقر الألكسو التي دأبت منذ إنشائها على إصدار الاستراتيجيات والخطط وتصميم البرامج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار، وتنفيذ الدورات التدريبية لفائدة الفتاة الريفية في المناطق النائية، بأن حجم التحديات كبير فالبيانات والأرقام المتاحة بخصوص هذا الموضوع تؤكد أنّ عدد الأميين المنتسبين إلى الفئة العمرية من 15 سنة فما فوق حوالي 54 مليون أمي وأمية، منهم 6 ملايين من فئة الشباب العربي (15-25 سنة) أي بنسبة تتجاوز 11% من مجموع الأميين البالغين 15 سنة فما فوق. كما تقر كذلك بأنّ عدم وضع برامج طموحة لتحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية 2015-2024، والسعي إلى ابتكار الحلول الإبداعية المناسبة، والبحث عن مقاربات علمية بالتوازي مع التجارب الوطنية، فإنّ تراجع عدد الأميين بالدول العربية لن يكون في المستوى المأمول، إذ يُتوقع أن يبلغ عدد الأميين في الوطن العربي حوالي 49 مليون أمي وأمية.

وتغتتم المنظمة هذه المناسبة لتقرع ناقوس الخطر وتدعو كلّ المعنيين بمحو الأمية في دولنا العربية إلى ضرورة وضع إطار مرجعي عربي لمحو الأمية/ القراءة يلبي متطلبات التنمية ويكون منطلقاً في وضع سياسات تعليمية جديدة تراعي حاجات الأميين من الجنسين من خلال تحديث نهج التعليم وترقية برامج التدريب وأساليبه وتطوير أشكال التقييم وأهدافه. والعمل كذلك على بناء شركات قوية وإحكام التخطيط والتنسيق والتنفيذ على مختلف المستويات المحليّة والوطنية والإقليمية والدولية من أجل المساهمة في القضاء على آفة الأمية.